

## المقدمة

1- الهجرة

2- تعريف الهجرة

3- اسباب الهجرة

4- نتائج الهجرة

أ- سياسية

ب- اقتصادية

5- أنواع الهجرة

6- الخلاصة

## 1- الهجرة

يغادر العديد من الناس سنوياً من بلادهم والاراضي التي يعيشون عليها الى بلاد اخرى وعادة ما تختلف بالثقافة والعادات والتقاليد الاجتماعية عن بلادهم فيعبرون عن التأقلم حتى يتمكنوا من العيش في مجتمع جديد الذي وصلوا اليه وخصوصاً في حال اقامتهم فيه دائميته بعد مشاركتهم في رحلة طويلة السفر من دولتهم الى دولة جديدة التي سيعيشون على ارضها ويطلق على هذه الرحلة التي تؤدي الى استقرار الافراد في دولة ما بشكل دائم يطلق عليها بـ " الهجرة "

## 2- تعريف الهجرة

في اللغة<sup>(1)</sup> الهاء والجيم والراء اصلان يدل احدهما على قطيعة وقطع والآخر على شد شيء وربطه فالأول الهجر ضد الوصل وهجر النبي وتركه وفي الحديث يقول النبي محمد ( ﷺ ) ( لا هجرة بعد ثلاث)

فالهجرة في الاصل مشتقة من الهجر وهو القطع والترك .

الهجرة في الاصلاح<sup>(2)</sup>: هي الانتقال المكاني أو الجغرافي لفرد أو لجماعة وانه لا يربط المصطلح بأي قيم أو مشاعر داخلية للاتصال وانما هو مجرد وصف للمظهر الخارجي .

وايضاً تعرف بأنها

الاتحاق بموضع بقصد التقرب الى سبل العيش والتحقق منها ودليل للنبي محمد ( ﷺ ) عن الهجرة " وانما الاعمال بالنية وانما لأمرى ما نوى فمن كانت هجرته الى الله تعالى ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصحبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه .

" تعريف الهجرة " المعاني ، اطلق عليها بتاريخ 26 /10/ 2016 بتصريف الموسوعة العربية العالمية – مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر صفحة ( 73 جزء 26 ) .

(1) القاموس المحيط . محمد بن يعقوب ابادي ص 446 دار الفكر بيروت ص ( 1420 هـ - 1999 م )

ولبيان العرب ابن منظور ( 6 / 4617 ) دار المعارف – القاهرة ط ( 1985 ) م .

(2) لسان العرب ، ابن منظور ( 6 / 4617 )

### 3- اسباب الهجرة :

توجد مجموعة من الاسباب التي تؤدي الى الهجرة وهي :

أ- البحث عن عمل أفضل<sup>(1)</sup> من العمل السابق وهو الغالب الهدف والسبب الرئيسي للهجرة من الدول الام الى دول اخرى .

ب- الهروب من حالات الحرب في الدول التي نعاني من الحروب بشكل دائم .

ج- اللجوء السياسي او الانتمائي عند المعاناة من اضطهاد فكري أو ديني أو اجتماعي .

د- الهروب من الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والبراكين والفيضانات وغيرها .

### 4- نتائج الهجرة<sup>(2)</sup>

تترتب على الهجرة مجموعة من النتائج وهي .

#### نتائج سياسية :

هي مجموعه من النتائج التي تؤثر على الدول المستقلة للمهاجرين بشكل مباشر اذا تساهم في تغيير الواقع السياسي العام وتفرض ضم المهاجرين الى المجتمع عن طريق منحهم العديد من الامتيازات الخاصة بالمواطنين العادين مما يؤدي الى التأثير على الفكر السياسي العائد في الدول وجعلها اكثر قدرة على تقبل دمج المهاجرين .

#### نتائج اقتصادية :

وهي من اكثر النتائج تأثيراً على دول التي تستضيف المهاجرين إذا يتأثر الاقتصاد بشكل ملحوظ مع زيادة اعداد المهاجرين والتي تظهر نتائجها على ارتفاع نسبة الطلب على الموارد الاساسية والذي يؤدي في النهاية زيادة حاجة الى الدول توفر دعم اقتصادي عن طريق الاعتماد مساعدات الخارجية من الدول الاخرى والتي تساهم في دعم الاقتصاد الدول المستضيفة للمهاجرين من اجل تحمل نفقات استقبالهم وخصوصاً اذا كان السكان من ذوي الدخل المحدود في تلك الدول وسوف يتأثرون تأثيراً سلبياً بالتغيرات الاقتصادية التي ترافق الهجرة .

(1) الموسوعة العربية العالمية - 1999 م - الموسوعة العربية العالمية ( الثانية الطبعة ) - المملكة العربية السعودية : مؤسسة اعمال

الموسوعة للنشر والتوزيع صفحة (73 - جزء 26) بتصرف .

(2) بول كولبير (2016) الهجرة كيف تؤثر علينا في الهجرة ؟

سلسلة عالم المعرفة - الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب صفحة (184- 183- 116- 115 ) بتصرف .

## 5- انواع الهجرة

تقسم الهجرة الى عدة انواع ومنها :

## أ- الهجرة الداخلية :

وهي هجرة السكان من منطقة الى اخرى في نفس وطنهم اي تكون في داخل حدود الدولة ومن الامثلة عليها الهجرة التي تحدث فيها هي الهجرة من الريف الى المدينة(1).

## ب- الهجرة الخارجية :

وهي هجرة الافراد من وطنهم الى دول اخرى أي تكون خارج حدود الدولة أما ان تكون الدولة قريبة او تكون الدولة بعيدة عن دولتهم الاصلية .

## ج- الهجرة السرية :

وهي من أخطر انواع الهجرة اذ تعتمد على الهروب السري من دولة الى اخرى دون استخدام وثائق ثبوتية او إي اوراق رسمية وينتج عليها كثيراً من الامور السلبية مثل موتهم الوشيك او القبض عليهم وتعرض حياتهم للخطر .

## 6- الخلاصة :

يسعى الافراد عموماً في البحث عن حياه افضل لذلك يختار معظمهم الهجرة الى دول واماكن جديدة تساعدهم على تحسين مستوى حياتهم المعيشية أو الهروب من الاضطرابات السياسية والحروب ولكن قد تشكل الهجرة مجموعة من الاثار على المهاجرين والدول التي يتوجهون اليها فتؤثر الهجرة على بعض الافراد من خلال صعوبة تأقلمهم مع طبيعة الحياة في البلد الجديد وخصوصاً مع ظهور الاختلافات الثقافية والاجتماعية وايضاً لا يجد الكثير من المهاجرين سوى الاعمال الصعبة للعمل والتي تستغرق ساعات عمل طويلة واجور منخفضة وظروف عمل صعبة تؤثر الهجرة على الدول ذات الكثافة السكانية المرتفعة مما يؤدي الى زيادة معدل البطالة والفقر وظهور العديد من النتائج السياسية والاقتصادية .

#### (4)

التي تؤثر سلباً على معدلات الدخل العام في دولة لكن يعتبر هذا التأثير متباين ويعتمد على قياس الاوضاع الاقتصادية والسياسية بين البلدان والدول التي تتميز باستقرار اقتصادي وسياسي هي الافضل لاستقبال مهاجرين وتقسّم الهجرة الى مجموعة من الانواع ولكل نوع منها تأثير مختلف على المهاجرين اذا تعتبر الهجرة الداخلية من اقل انواع الهجرة تأثيراً مقارنة بالهجرة الخارجية التي تحتاج نفقات مالية عالية وفي حال عدم التمكن من جمع المبلغ المادي للهجرة يضطر الشخص الى اللجوء الى الهجرة الى هجرة سرية وغالباً ما تكون خطرة تكون بطرق غير شرعية وتعود الى الكثير من نتائج سلبية .

وسنتطرق الى الدخول في ثلاثة افصل بشكل متصل عن الهجرة(1) .

الفصل الاول ----- الهجرة الواجبة .

الفصل الثاني ----- الهجرة الشرعية .

الفصل الثالث ----- الهجرة غير الشرعية .

---

(1) تعريف الهجرة - المعاني - اطلق عليها بتصريف - الموسوعة العالمية العربية القاموس المحيط . محمد بن يعقوب - دار المعارف -

القاهرة ط (1985) م نفس المصادر في البداية المقدمة من نقطة ( 1- نقطة 5 )

(5)

## الفصل الاول

### الهجرة الواجبة

هي الهجرة الذي توجب على الشخص ان يهاجر ويترك بلده<sup>(1)</sup> وينتقل الى مكان اخر غير موطنه الاصلي وذلك بسبب عدة عوامل رئيسية تؤدي الى الهجرة الواجبة ومنها اذا كان الاضطهاد اكرهاً ملجئاً على فعل محرم أو ترك واجب ولم يتمكن المضطهد لتعذر لترك او لفعل الواجب او كان في خروجه بيان لانحراف يسعى المتسلط لنتشره ولا يتمكن المضطهد من بيان حكمه الشرعي للناس في موطنه لان (2) " ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب " وتستحب الهجرة اذا كان الاضطهاد اكرهاً ملجئاً على فعل المحرم أو ترك الواجب وتمكن المضطهد من التعذر لترك الحرام او تخفي لفعل الواجب وفي ما عدا ذلك ف الهجرة في حقه مباحة لان بقاءه في داره واهله مع الصبر على الاذى حق من حقوق الدنيوية التي يجوز له الدفاع عنه .

### حكم الهجرة هرباً من الاضطهاد الديني (3)

سبق وذكرنا ان الهجرة حركة انسانية يتحد حكمها الشرعي مجموعة من الملابسات المصاحبة لتلك الهجرة وعندما نذكر مصطلح الاضطهاد ديني فهذا يعني وجود سلطة تمارس الاضطهاد حيث تمارس السلطة الاضطهاد الديني ضد من يخالفها الرأي في قضية محددة كما حصل في محنة المأمون في خلق القرآن او ان يمارس افراد في السلطة او بعض اصحاب النفوذ الاضطهاد الديني ضد افراد معينين بسبب ذلك نزوة فردية تتعارض فيها مصالح الشخصية لأولئك الافراد مع الآراء الدينية لأخرين سواء عارضت السلطة عملية الاضطهاد تلك أم لم تعارض بفرض لكي تقوم بـ ( الحفاظ ) على استقرارها السياسي في الدولة التي تعاني من ذلك .

أما حكم الهجرة في هذه الحالة يكون حيث يحددها المضطهد حسب المصلحة التي يقدرها<sup>(4)</sup>

(1) دار الحكمة في شرح مجلة الاحكام ، علي حيدر ( 1 / 40 ) دار الجيل بيروت ط 1 ( 1411 هـ - 1991 م )

(2) المستصفي ، محمد بن محمد الغزالي ( 1 / 71 ) المطبعة الاميرية القاهرة ط 1 ( 1322 هـ - 1904 م ) البحر المحيط ، بدر الدين بن محمد بن بهادر الزركشي ( 1 / 296 - 297 ) القاهرة ط ( 1994 ) م .

(3) دار الحكمة في شرح مجلة الاحكام المصدر نفسه .

(4) المستصفي ، محمد بن محمد الغزالي المصدر نفسه .

## (6)

**1- لا تجوز له الهجرة :** ان كان ما يقوم به المضطهد من امر المسبة واجباً لا يستطيع غيره القيام به وفاقت مصلحة بقاءه الضرر الحاصل له من الاضطهاد كأن يكون المضطهد القاضي الوحيد الذي يحكم شرع الله والضرر يكون عليه أو يلحق به من محض تعد على المال أو تهديد يحصل عليه .

**2- تكره الهجرة :-** اذا كان ما يقوم به امر المسبه مستحباً ومصلحة بقاءه تفوق ضرر الاضطهاد أو يمكنه دفع الاضطهاد وعن نفسه وعلى الحكم فيها ما مضى " أن الضرر الخاص يتحمل لدفع الضرر العام "

**3- تجب الهجرة :** اذا كان الاضطهاد اكرهاً ملجئاً على فعل محرم أو ترك واجب ولم يتمكن المضطهد لتعذر لترك الحرام أو التخفي لفعل الواجب أو كان في خروجه بيان لانحراف يسعى المتسلط لنشره ولا يتمكن الفرد المهاجر المضطهد من بيان حكمه الشرعي للناس لان " ما لا يتم به الواجب الا به فهو واجب "

**4- تستحب الهجرة :** اذا كان الاضطهاد اكرهاً ودافعاً لدى الفرد المهاجر ذلك بسبب الاضطهاد الذي يمر به الفرد من ديني سياسي واقتصادي وغيرها(1) .

### **5- وفي ما عدا ذلك فالهجرة من حقه مباحة :**

لان بقاءه في داره واهله مع الصبر على الاذى حق من حقوقه الدنيوية التي يجوز له الدفاع عنها ولم يرد في الشرع ما يأمره بتركه كما يجوز له ان يتنازل عنه ايثاراً للأمن والراحة أو في كلا الامرين له اجر الايذاء في سبيل الله .

والهجرة في حالة الظلم أمر دنيوي محض لا تأثير له على الجوانب التشريعية فيقوم المظلوم بتقديره حسب المصلحة .

حتى عند اباحة الهجرة نجد احاديث اخرى قد حددت مكان الهجرة فـ اشتداد ظروف المحنة قد لا يبقى فرصة للتفكير في اختيار مكان الهجرة الا صلح للمستقبل حيث كان توجيه النبي محمد (ﷺ) بالهجرة الى الشام ومكة والمدينة كي يحاول الفرد اللحاق بهما حيث قال الرسول " ستكون هجرة بعد هجرة ، فخير أهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها نفتنهم نفس الله وتحشرهم النار مع القردة والخنازير (2) .

(1) الشخصية الاسلامية تقى الدين الشبهاني ص98 ، دمشق ط (372 هـ - 1952 م )

(2) رواه البخاري في احاديث الانبياء برقم (3365)

(7)

## هجرة الرسول

هي حدث تاريخي وذكرى ذات مكانة عند المسلمين ويقصد (1) بها هجرة الرسول الكريم محمد (ﷺ) من مكة الى يثرب بعد ان اشتد الاذى من قريش على النبي محمد (ﷺ) واصحابه بعد موت أبي طالب قرر النبي محمد الخروج الى الطائف لما اشتد البلاء على المسلمين في مكة بعد بيعة العقبة الثانية اذن النبي محمد (ﷺ) بالهجرة الى المدينة المنورة وامرهم بالحاق باخوانهم من الانصار (2) فقالت عائشة قال الرسول محمد (ﷺ) ( قد رأيت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابنتين ) . استمرت هجرة المسلمين الى المدينة المنورة حتى فتح مكة سنة 8 هـ وضلت الهجرة الى المدينة واجبة على المسلمين حيث قال الرسول (51) ( لا هجرة بعد الفتح لكن جهاد ونية واذا استنفرتهم فانفروا) لكن الهجرة (53) من دار الحرب الى دار السلام وهو قول ( النووي ، ابن حجر ، ابن كثير ) (3)

الهجرة الى الحبشة بعد ان اشتد الخناق على المسلمين في مكة امر الرسول الكريم محمد (ﷺ) بذهاب المسلمين الى الحبشة لان فيها ملك لا يظلم عنده احد فذهب الى هناك الكثير من المسلمين الى الحبشة من اجل لقاء هذا الملك وهو حدث تاريخي اسلامي هجرة بعض المسلمين الاوائل من مكة الى الحبشة ( مملكة الحسوم ) حيث خرجوا في رجب من العام الخامس بعد البعثة وكانوا أحد عشر رجلاً واربع نسوه (3) وساروا معهم .

وهي الهجرة الثانية ايضاً حدثت بها82 رجلاً ونسائهم وابنائهم على رئيسهم جعفر ابن ابي طالب اجتمعت قريش في دار الندوة واتفقوا على ان يجمعوا الاموال والهدايا الى النجاشي (4) فبعثوا ( عمر ابن العاص ، عمارة ابن الوليد ، وعبدالله ابن ابي ربيعة ) فذهبوا اليه لكي يسلم المسلمين لهم حيث قال النجاشي ما هذا الدين الذي قد فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا في ديني ولا دين احد من هذا المال فقال جعفر كنا قوم اهل جاهلية نعبد الاصنام وناكل الميتة ونأتي الفواحش ونقطع الارحام ويأكل القوي منا الضعيف .... فقال النجاشي هل معك منه قال نعم فقراً عليه " كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفياً " سورة مريم (21) .

(1) قصص الانبياء ، عبد الوهاب النجار - القاهرة ط2 (1355هـ - 1963 م )

(2) تفسير ، القرآن الكريم ، ابن كثير ، دار الكتب العلمية ، بيروت (ط1 ، 1420 هـ - 1999 م )

(3) الجامع لأحكام القرآن ، محمد ابن احمد القرطبي ، دار احياء التراث العربي - بيروت ، ط1 ( 1416 هـ - 1995 م )



(8)

## الفصل الثاني

### الهجرة الغير الشرعية

وهي تعرف ايضاً بالهجرة الغير المشروعة والهجرة السرية الذي يطلق عليها وهي عملية انتقال الافراد والجماعات بين الدول بطريقة غير قانونية وتكون خارقة للقوانين والاجرائيات للبلد المهجور اليه حيث يدخلها المهاجر دون الحصول على التأشيرة لدخول الدولة .

وتشير الدراسات الى ان معظم المهاجرين غير الشرعيين هم من سكان دول العالم الثالث ، اذا يركبون المخاطر للفرار من الاوضاع الراهنة في بلادهم سعياً للحصول الى الدول المتقدمة كـ ( الولايات المتحدة الامريكية وكثيراً من الدول الاتحاد الاوربي وقد يذكر ان في الاونه الاخيرة قد سجلت اعداد كبيرة من حالات محاولات الهرب والهجرة غير الشرعية للفقراء والمساكين<sup>(1)</sup> .

هذا وتحرص الحكومة الامريكية كل الحرص على توفير الحماية والأمان لحدودها من تدفق المهاجرين غير الشرعيين وتجار الاسلحة وغيرها دوافع الهجرة الغير شرعية بالنسبة للمجتمع .

أ- فرض الدول لحدود سياسية فيما بينها بعد اندلاع الحروب لسنوات طويلة فساهم في ذلك في انفصال المجتمعات وانشطارها عن بعضها البعض في ما بينهما عن الهوية المشتركة بينها<sup>(1)</sup> .

ب- ازمة النفط وبدأت هذه الازمة فعلياً في السبعينات من القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين حيث طرأ ارتفاع ملحوظ ومستمر على سعر النفط الامر الذي ادى الى وقوع اختلالات بين الدول الامريكية اللاتينية فيما يتعلق بمعدلات النمو الاقتصادي .

ج- تفشي الحكم العسكري في غالبية الدول واستيلائه على سدة الحكم فرافق ذلك معاناة الشعوب من الاستبداد والتسلط والتصفية الجسدية وغيرها الكثير من الآثار السلبية التي دفعت الافراد للهروب الى دول اكثر عدلاً وديمقراطية .

(1) الاحكام السياسية للأقليات في الفقه الاسلامي . سليمان محمد توبولياك ص55 ، دار النفائس عمان ، دار البيارق / بيروت ص1

(9)

د- لجوء بعض الدول الى تطبيق ما يسمى ببرنامج الاصلاح الاقتصادي وتمثل ذلك سلبياً بتخلي الحكومات<sup>(1)</sup> في هذه الدول عن ادارة المشروعات واللجوء الى بيعها وخصخصتها وبالتالي التخلي عن اعداد هائلة من الايدي العاملة في هذه المشاريع ، فدفع الامر بالأيدي العاملة الى الهجرة غير شرعية بحث عن العمل والرفاهية والحياة الكريمة<sup>(2)</sup> .

### دوافع الهجرة الغير الشرعية بشكل عام .

1- الدافع الاقتصادي

2- الدافع الاجتماعي

3- الدافع التعليمي

### الدافع الاقتصادي :- (3)

عوامل الطرد وال جذب الاقتصادي تلعب دوراً بارزاً في حركة الهجرة البشرية ويظهر ذلك في عدة اتجاهات .

### أولاً :- الهجرة من المناطق الفقيرة الى المناطق الغنية : (4)

كالهجرة من الهند وبنجلادش وباكستان الى دول الخليج ويكون بطرق غير شرعية تدخل هذا الافواج حيث تظهر محلات الهجرة بوضوح في الدول التي تعاني من مشكلة البطالة حيث يضعف تأثير الدوافع الاخرى المسببة للهجرة من ما يعني وان عامل الفقر والغنى له تأثير منفصل على عامل الكثافة والضغط السكاني من ما يؤدي الى هجرة بشكل او بشتى انواعها كالهجرة الغير شرعية والشرعية ..... الخ .

(1) نزيف الادمغة هجرة العقول العربية الى دول التكنولوجيا ، عطف محمود ياسين ص 103.

(2) الشاب المسلم في مواجهة التحديات ، عبد الله ناصح علوان ص 150 ، دار القلم ، دمشق - دار العلوم - بيروت ، ص 2

(3) الهجرة الوافد وتنمية القوى العاملة ، ميناء سالم الشامي ص 74 ، 75 ندوة الثقافة والعلوم دبي ط (1996) م .

(4) هجرة الكفاءات العلمية ، محمد رشيد الفيل (ص 40 ، هامش (2) )

## (10)

### ثانياً :- (1)

فالبطالة الناجمة عن زيادة العمالة عن حاجة سوق العمل لـ الهجرة الى دول التي تكتشف فيها ثروات جديدة وتفتقر الى عمالة محلية كدول الخليج حيث تؤدي الى تدفق المهاجرين الى هذه الدول بسبب توفر فيها سبل العيش حيث تكون الهجرة بهذا المناطق كثيرة من هجرة شرعية او غير شرعية الذي يكون الدخول لها بطرق غير شرعية .

### الدافع الاجتماعي للهجرة :

الدوافع الاجتماعية للهجرة متعددة ولكنها في مجموعها على اتجاهين

### أولاً :- التمييز العنصري

حيث ان الهجرة من العالم الاسلامي بسبب التمييز العنصري ك ظاهرة اجتماعية فالتشريعات والعقائد والنظم الفكرية لم تشهد مفهوماً للمساواة بين البشرية كالذي شهدته في الاسلام الذي ساوه بين الابيض الاسود والعربي والاعجمي والغني والفقير وبين كل المذاهب ايضاً ثم جعل ميزان الكرامة عند الله ولم يجعله عند البشر . قول الرسول الكريم " يا أيها الناس ان الله قد اذهب عنكم عيبة الجاهلية وتعاضها بأنها فالناس رجلان بر تقي على الله فاجر شقي على الله هين وخلق بني ادم من تراب قال تعالى (2) " يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير " ( الحجرات : 413 ) (3)

(1) نفس المصدر ، محمد رشيد الفيل ص 40 ، هامش (2)

(2) رواه الترمذي في تفسير القرآن : باب ومن سورة الحجرات برقم (3270)

## (11)

ولكننا لا نملك في عصرنا هذا أن ننفي حصول هجرات من هذا النوع في عالمنا الاسلامي ك هجرات الاكراد الى بلاد تركيا بسبب الاضطهاد الحكومة الذي يتجاوز فصل الدين عن الدولة الى الالحاد و رفض الدين وبالتالي تنعدم الضوابط الاسلامية من ما يؤدي الى الهجرة وكذلك وضع الامازيج في دولة الجزائر بينما نجد التي تتبنى العلمانية مفهوماً الحادياً نرفض ان نستخدم حتى وسيلة الاستقرار الشخص وعدم هجرته في الاسلام اي الدول الاسلامية انعدام التقرير الاجتماعي لا يعني الحصول على اوسمة او شهادات التقدير وحسب بل تتعدى ذلك مكانة العلماء واصحاب الاختصاص والمهن من ما يلي :

- 1- عدم الحصول على علاوات وحوافز تناسب الجهد المبذول في العمل الوظيفي .
- 2- عدم الحصول على مناصب مؤثرة في المجتمع يبرز فيها الفرد مهاراته الشخصية في عمله .  
كطبيب القلبية الذي يعين في عيادة طب عام او ما شابه ذلك<sup>(1)</sup> .
- 3- الحرمان من الوظائف المرتبطة بالاختصاص ك المئات من الحالات المحرومين من العمل في اختصاصهم المحدد من ما ادى الى الكثير منهم بالهجرة الى الخارج على سبيل المثال الكثير من العلماء ايضاً<sup>(2)</sup> .
- 4- تفضيل المستوردين المختصين من الغرب ( الاجانب ) على المختص الوطني او العربي في مجال الراتب والمخصصات ومكان الخدمة على الرغم من حصولهم على شهادات نفسها في الجامعات نفساً بل كثيراً يكون العربي افضل<sup>(3)</sup> .
- 5- التوظيف والترقية بالمحسوبيات على حساب الكفاءات واهل الخبرة والاختصاص .

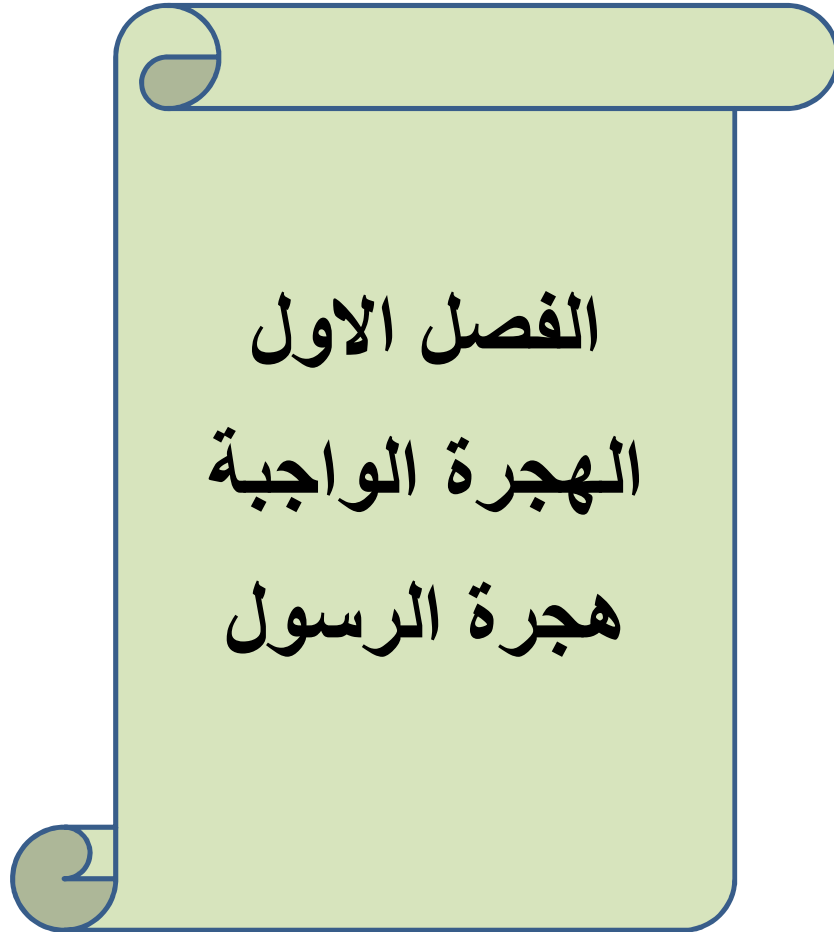
- (1) اصدر وزير الكهرباء المصري المهندس ماهر اباضة عام (1989م) قرار بعدم منح اجازات تفريغ العاملين بهيئة المحطات النووية موافقة القيادة السياسية على تنفيذ البرنامج . هجرة العقول العربية . مركز المحروسة للمعلومات ص 322 المحروسة للنشر والخدمات الصحفية - قاهرة ط ( 1991 م ) نقلاً عن وقف اجازة خبراء المحطات - عادل صبري - جريدة الوفد - قاهرة 5 / 1983 م
- (2) هجرة الكفاءات العلمية العربية ، محمد رشيد الفيل ص 119.
- (3) هجرة العلماء من العالم الاسلامي ، محمد عبد العليم مرسي ص 136 - ص 138 - ص 196.

## (12)

- 6- الحرمان من فرص الابداع واحياناً اهدار الطاقات وكتم مواهب الافراد(1) .
- 7- عمليات الاعتقال التعسفي والخارج على القانون من الاجهزة الامنية في ظل القوانين الاستثنائية ( قانون الطوارئ ، والاحكام العرفية وغيرها ) (2)
- ونجد ان اسباب الطرد الاجتماعي ترجع الى ما يقوم به الافراد او الانظمة من عزل الاخرين بسبب عرفيتهم او مستواهم الفكري او اتجاههم الثقافي فبالتالي هروب تلك الفئة الاجتماعية والقيام ب الهجرة .

- (1) هجرة الكفاءات العلمية العربية ، محمد رشيد الفيل ص 119.
- (2) هجرة العلماء من العالم الاسلامي ، محمد عبد العليم مرسى ص 136 - ص 138 - ص 196.

(13)



الفصل الثاني  
الهجرة الغير الشرعية  
دوافع الهجرة

## الفصل الثالث

### الهجرة الشرعية

#### انواع الهجرة الشرعية

تأثيرات الهجرات والتهجير

الايجابيات في الهجرة الشرعية

السلبيات في الهجرة الشرعية



## الفصل الثالث

### الهجرة الشرعية

ان الهجرة ك مصطلح لغوي يقصد به الخروج وانتقال الافراد من مكان اقامتهم الى مكان اخر كذلك يعني بها التغيير المنطقة الجغرافي او الابتعاد عن المكان المعتاد ويستعمل لفظ الهجرة في العلوم الاجتماعية ك مصطلح قانوني يقصد به للدلالة على تحركات جغرافية للأفراد (1) او جماعات حيث يعرفها GONNARO " جونار " بأنها ترك البلد والالتحاق بغير سواء منذ الولادة او منذ مدة طويلة بقصد الإقامة الدائمة وغالباً تحسين وضعية بـ (العمل )

كما إن الهجرة ك مصطلح قانوني يقصد به عبور الحدود للوصول الى ضفة اخرى خارج الحدود الوطنية وهي الحالات التي تتم فيها الهجرة او الجاذبة للهجرة بموافقة السلطات المختصة فتكون هجرة شرعية حيث تشترط معظم الدول لدخول اراضيها او الخروج منها وجود جواز سفر ساري المفعول صادر عن السلطات المختصة او وثيقة مختصة تقوم مقام جواز السفر مع احترام مبدأ التعامل بـ (المثل )

ومن المفيد ان نفرق في هذا المجال بين المهاجر واللاجئ .

ف المهاجر هو شخص ارتضى الانتقال الى دولة جديدة او الاستقرار بها وعادة ما يكون له مركز قانوني في الدولة التي لجأ اليها .

أما اللاجئ فليس له مركز قانوني في الدولة التي لجأ اليها بحيث يفقد الحماية الدبلوماسية لدولته الاصلية ويكون سبب اللجوء (2) ( سياسي ، عنصرى ، اقتصادي ، او سبب حرب )

- (1) الموسوعة العربية العالمية - مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر صفحة (83 - جزء 26) الطبعة الثانية .
- (2) نفس المصدر - الموسوعة العربية العالمية - الطبعة الثانية - مؤسسة الاعمال للنشر والتوزيع - صفحة (83 - جزء 26)

## (14)

### انواع الهجرة الشرعية :

ما هي الانوع من حركة السكان سواء كانت ضمن حدود الدولة او تتجاوز الى دول اخرى اي اوطان اخرى وتحاول الهيئة الدولية للهجرة وضع تعاريف دقيقة لأنواع الهجرة منها الداخلية أو الخارجية<sup>(1)</sup> أو الاختيارية أو القهرية ، الاولية أو ثانوية . واوصت هيئة العمل الدولية ان تشمل الهجرة الدائمة انتقال الفرد من دولة الى اخرى ليقيم بها مدة تزيد عن شهر وتقل عن عام للقيام بمهمة او لشغل وظيفة .

ولقد اتخذت الهجرة على مدى التاريخ اشكال عدة منها الهجرة الاولية والتي يقصد بها التوطن في جهات غير مؤهلة او بمعنى مأهولة بـ (السكان ) .

أما الهجرة الثانوية فهي الاقامة بين المواطنين والاندماج والتكيف معهم . وهناك هجرة قهرية كالتى تحدثت للفارين من وجه الغزاة أو على اثر اضطهاد ديني ك نقل ملايين من سكان افريقيا اجبارياً للعمل في مزارع البيض في العالم الجديد .

أما الهجرة الاختيارية فتكون سعياً وراء فرص أحسن للعيش وقد اصبح هذا النوع من الهجرة يصطدم عقبات كثيرة وذلك لفرض الدول قيود تحد من عدد من جنسية النازحين أو المهاجرين الى المكان أن معظم الباحثين الذين تناولوا موضوع الهجرة عمدوا<sup>(2)</sup> الى التمييز بين نوعين من الهجرة الذي تحدثت في عصرنا هذا حيث تكون هذين نوعين من الهجرات الموجودة في كل دولة تحدثت بها هي الهجرة الداخلية وايضاً النوع الاخر الهجرة الخارجية .

وستحدثت عليها بـ التفصيل الممل في هذا الفصل أو في بحثنا الذي تختص في الهجرة .

(1)التفسير الكبير للرازي (7-530)

(2) هجرة الكفاءات العالية العلمية العربية ، محمد رشيد الفيل ص21

(15)

### الهجرة الداخلية (1):-

تكمن الهجرة الداخلية في التحركات السكانية التي تحدث داخل حدود الدولة وغالباً ما تحدث بين الريف والمدينة كما تتوفر عليها من فرص عمل وخدمات مختلفة وشركات ومصانع ومعامل .... الخ ، عكس الريف الذي يتميز بظروف معيشية صعبة حيث تقل فيها عوامل الجذب السكاني حيث الهجرة تتم بين بلد عربي تكون داخلية .

### الهجرة الخارجية (2):-

تلك التحركات السكانية التي تتم عبر الحدود الاقليمية للدول كـ ( انتقال المواطنين العرب من الوطن الى خارجه مثل هجرة الجاليات العربية الى الولايات المتحدة والانكليز و ايضاً انتقال العمال الاجانب الى الوطن العربي كـ الباكستان والهند وغيرها الى دول الخليج وذلك راجع الى عوامل الجذب السكاني في الدول المستقبلية للهجرة و عوامل الطرد في الدول المصدرة لها . وان الهجرة الخارجية تحدث بسبب ان الشخص تكون ظروفه الاقتصادية غير جيدة اي بمعنى ( ظروفه المعيشية ) وايضاً ظروف دينية تدخل ديني أو مذهبي يؤدي الى الهجرة الى خارج البلاد وغيرها .

- (1) الاحكام السياسية للأقليات المسلمة في الفقه الاسلامي لـ (سليمان محمد توبوليك) ص 39.
- (2) تحديات المهجر بين الاصاله والمعاصرة محمد حسين فضل الله ص 80

(16)

## تأثيرات الهجرات والتهجير في العالم الاسلامي :

### تأثير الهجرة الداخلية :

أعني بالتأثير السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي للهجرة مجموع الايجابيات أو السلبيات الناجمة عن الهجرة داخل العالم الاسلامي .

وقبل الشروع في ايجابيات الهجرة وسلبياتها يجب علينا ان ندرك اولاً : ان فاعلية بعض الايجابيات قد لا تحصل بـ المرة ، أو لا يكون لها تأثير قوي كما ان قد تتحول الايجابيات الى سلبيات ان لم تتوفر فيها بعض العوامل منها (1) :

1- ان تكون اهداف تلك الهجرة محدودة وواضحة وليست ناتجة عن ردة فعل تلقائي .

2- ان يكون مخطط لها وليست عشوائي .

وتتضاعف أهمية هذين العاملين في الايجابيات والسلبيات الدينية للهجرة اذ للدين الاسلامي ارتباط وثيق بالنية وأعمال القلب وتحديداً بالأهداف وقد تقدم قول النبي محمد ( ﷺ ) " أنما الاعمال بالنية ، وانما لا مرى ما نوى ، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله وان كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها ، فهجرته الى ما هاجر اليه "

-----  
(1) رواه البخاري في الايمان والندور : باب النية في الايمان والندور برقم (6689) ومسلم في الامارة باب قوله " انما الاعمال بالنية "  
برقم (1907)

(17)

**الايجابيات في الهجرة الشرعية :**

**الايجابيات الاقتصادية (1) :-**

أ- تحويلات المهاجرين المالية الى عائلاتهم :

حيث تسهم هذا في رفع مستوى المعيشي .

ب- الاستفادة من خبرات العائدين :-

حيث يكون المهاجر الى بلد اوربي متطور يستفاد من خبراته في رجوعه الى وطنه بسبب

تعدمهم الفكري والتعليمي في الخارج .

**الايجابيات الاجتماعية (2) :-**

أ- تعميق العلاقة بين المهاجرين :

لكن المهاجر يقترب من الموت بسبب الغربة فينتج عنها ذلك .

ب- التمتع بالحقوق الاجتماعية :

التمتع ب الخدمات والحصول على حقوق مع التقدير اجتماعي

**الايجابيات الدينية (3) :**

أ- انتشار الاسلام خارج حدود العالم الاسلامي حيث كانت سبب في انتشار الاسلام على الكرة

الارضية .

ب- التمتع ب ( الحرية الدينية ) : حيث انه هرب من وطنه بسبب اضطهاد ديني في بلاده.

- 
- (1) التنمية وهجرة الادمغة في العالم العربي ، الصوفي ولد شيباني ولد ابراهيم ص 53 - 54 مركز الامارات للدراسات والبحوث - ابو ظبي ط1
- (2) تحديات المهجرين بين الاصاله والمعاصرة محمد حسين فضل الله ص7 ، العبارة لمقدم الكتاب مصطفى شوكي .
- (3) اللاجنون والنازيون في شريعة الاسلاميه ، محمد عقله ، مجلة كليات الدراسات الاسلاميه والعربيه ، عدد (16) ، دبي ( 1419 هـ - 1998 م ) ص 18 - 19

(18)

### السلبيات في الهجرة الشرعية :

#### سلبيات اقتصادية :

أ- خسارة استثمار التعليم :-

حيث تختلف التكاليف بين بلد واخر طبقاً للمستوى الاقتصادي للبلد.

ب- خسارة الكفاءات المفقودة :-

الخسائر مادية رقمية سابقة حيث لا تشمل عن فقدان تلك المهارات حيث لا يمكن تقديرها بحال من الاحوال .

ج- اتساع الفجوة التقنية :

د- افشال خطط التطوير الاقتصادي .

هـ - هجرة الاموال مع هجرة اصحابها .

#### سلبيات اجتماعية :

أ- المنفى الاختياري للهجرة :

بعده عن وطنه وعن أهله وناسه من السلبيات الموجودة .

ب- تدمير البنى الاجتماعية الاسلاميه :

اي تدمير العلاقات الاجتماعية بسبب الابتعاد عنهم والانتقال الى مكان اخر بعيد عنهم وعن ناظرهم .

ج- الانحراف الاخلاقي :

بسبب تغير في اجواء المدينة حيث هناك اختلاف في الاعراف والمبادئ في الدول الاوربية  
خاصتاً يؤدي الى الانحراف الاخلاقي.  
د- الزواج بغير المسلمات :  
حيث يعد الهجرة الى خارج الوطن عندما يستقر الشخص هناك يفكر بالزواج ولكن يصعب وجود  
ازواج مسلمات في الخارج .

(19)

سلبات دينية(1) :

- أ- احتمال الردة والتأثير في الكفار.
- ب- تعريض النفس للاضطهاد الديني .
- ج- انحراف اخلاقي .
- د- ضعف البنية الروحية .
- هـ- انحراف الابناء وردتهم .
- و- القضاء على اللغة العربية .

(1) الهجرة الى أوربا ، نوال السباعي ، تحد حضاري للمستقبل ، عدد (1226) ، الكويت ( 71417/8 هـ - 19 / 11 / 1996 )

(20)

## الخاتمة

مما تقدم بالبحث نلاحظ ان الهجرة كانت الانتقال المكاني أو الجغرافي للفرد أو الجماعة من ماله وادى الى اثار سلبية على المجتمع .

ونلخص هذا بثلاث افصل تتحدث عن الهجرة الشرعية وايضاً الهجرة الغير الشرعية والهجرة الواجبة بالمنظور لها .

**1-** الهجرة الواجبة هي هجرة توجب على الشخص ان يهاجر ويترك بلده وينتقل الى مكان اخر غير موطنه بسبب اضطهاد ديني وتعسفي واجتماعي يحصل من قبل الشخص .

وعلى سبيل المثال الهجرة الواجبة التي حدثت الى الرسول واتباعه عندما هاجروا من مكة الى يثرب بعد ان اشتد الاذى عليهم فأمر الرسول بالهجرة .

**2-** الهجرة الغير مشروعة أو تعرف ايضاً بالهجرة السرية في انتقال الافراد أو الجماعات بين الدول بطريقة غير قانونية وتكون خارقة للقوانين والاجراءات حيث يدخلونها الى بلد اخر دون الحصول على تأشيرة الدخول الى الدولة ومن دوافع الهجرة هي دوافع اقتصادية واجتماعية وايضاً تعليمية .

**3-** الهجرة الشرعية الخروج وانتقال الافراد من مكان اقامتهم الى مكان اخر أو هو ترك البلد الام والانتقال الى مكان جديد بشكل قانوني شرعي وهناك ايجابيات في الهجرة الشرعية ايجابيات اقتصادية مثل تحويل اموال المهاجرين الى عائلاتهم واجتماعي تعميق العلاقة بين المهاجرين



في ما بينهم خارج البلد و بين انتشار الاسلام خارج حدود الدولة وعكسها سلبيات في الهجرة الشرعية مثل اقتصادية خسارة اموال التعليم ودينية احتمال الردة والتأثير في الكفار واجتماعي الانحراف الاخلاقي الذي يحدث للشخص بسبب اختلاف الاعراق واختلاف التقاليد .

(21)

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاسلامية / جامعة بغداد

قسم الشريعة والقانون

## الهجرة في المنظور الاسلامي

أعدا الطالب

عبد العزيز ابراهيم دويج

بأشراف الاستاذ

د. علي عبود

2017 م

بغداد

1438 هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

"من يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغماً

كثيراً وسعة ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله

ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان

الله غفوراً رحيماً"

صدق الله العظيم

( أ )

### الاهـداء

بـدأنا بأكثر من يد وقاسينا اكثر من هم  
وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم  
والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعب الايام  
وخلاصة مشوارنا نعبر انشاد الله الى الضفة الاخرى  
الى منارة العلم والامام المصطفى  
الى الذي علم المتعلمين الى سيد الخلق  
الى رسولنا الكريم سيدنا  
**محمد ( صلى الله عليه واله وصحبه وسلم )**  
الى ينبوع الحياة

الى من سعا وشقى لأنعم بالراحة

# امي وابي

(ب)

## شكر وتقدير

لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الاخيرة في الحياة الجامعية من وقفة تعود الى عوام قضيناها في رحاب الجامعة مع اساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا باذلين بذلك جهوداً كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الامة من جديد وقبل ان نمضي نقدم اسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة .

الى الذين حملوا اقدس رسالة في الحياة .

الى الذين مهدوا لنا الطريق الى العلم والمعرفة .

الى جميع اساتذتنا الافاضل .

قال الرسول الاكرم في حديث شريف

" كن عالماً فإن لم تستطع فكن متعلماً فإن لم تستطع فأحب العلماء فإن لم تستطع فلا تبغضهم "

صدق رسول الله ( ﷺ )

ونخص بالتقدير والشكر الى عمادة كلية العلوم الاسلامية لما ابدته من جهود متميزة في الارتقاء في مسيرة العلم ورئاسة قسم الشريعة والقانون والاساتذة الاكفاء الذين وقفوا لمدة اربعة سنوات مليئة بالنجاح والموفقية جزاهم الله خير الجزاء وبالأخص بالشكر والتقدير لـ " الاستاذ الدكتور علي عبود بالأشراف على هذا البحث ولما ابداه من نصح ومشورة في اتمام البحث .

(ج)

قائمة المحتويات  
( الفهرست )

<u>الصفحة</u>	<u>التفاصيل</u>	<u>ت</u>
أ	الآية القرآنية	
ب	الاهداء	
ج	الشكر والتقدير	
5 -1	المقدمة عن الموضوع	-1
	الفصل الاول	-2
7-6	الهجرة الواجبة	
8	هجرة الرسول	
	الفصل الثاني	-3
10 – 9	الهجرة الغير الشرعية	
13- 10	دوافع الهجرة الغير الشرعية	
	الفصل الثالث	-4
14	الهجرة الشرعية	

15  
16  
20- 17

انواع الهجرة الشرعية  
الهجرة الداخلية والخارجية  
تأثيرات الهجرات والتهجير في العالم الاسلامي

21

الخاتمة

المصادر

### المصادر

- 1- القاموس المحيط . محمد بن يعقوب ابادي ص 446 دار الفكر بيروت ص( 1420هـ - 1999م )  
( ولييان العرب ابن منظور ( 6 / 4617 ) دار المعارف – القاهرة ط ( 1985 ) م .
- 2- لسان العرب ، ابن منظور ( 6 / 4617 )
- 3- الموسوعة العربية العالمية - 1999 م - الموسوعة العربية العالمية ( الثانية الطبعة ) – المملكة العربية السعودية : مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر والتوزيع صفحة ( 73 – جزء 26 ) بتصرف .
- 4- المستنصي ، محمد بن محمد الغزالي ( 1/71 ) المطبعة الاميرية القاهرة ط1 ( 1322هـ - 1904 م )  
البحر المحيط ، بدر الدين بن محمد بن بهادر الزركشي ( 1 / 296 – 297 ) القاهرة ط ( 1994 ) م .
- 5- الشخصية الاسلامية تقي الدين الشهباني ص98 ، دمشق ط ( 372 هـ - 1952 م )
- 6- الجامع لأحكام القرآن ، محمد أبن احمد القرطبي ، دار احياء التراث العربي – بيروت ، ط1 ( 1416 هـ - 1995 م )
- 7- الاحكام السياسية للأقليات في الفقه الاسلامي . سليمان محمد توبوليياك ص55 ، دار النفائس عمان ، دار البيارق / بيروت ص1 ( 1418 هـ - 1997 م )
- 8- الشاب المسلم في مواجهة التحديات ، عبد الله ناصح علوان ص 150 ، دار القلم ، دمشق – دار العلوم – بيروت ، ص 2 ( 1409 هـ - 1988 م )
- 9- اصدر وزير الكهرباء المصري المهندس ماهر اباضة عام ( 1989م ) قرار بعدم منح اجازات تفريغ العاملين بهيئة المحطات النووية موافقة القيادة سياسية على تنفيذ البرنامج . هجرة العقول العربية . مركز المحروسة للمعلومات ص 322 المحروسة للنشر والخدمات الصحفية – القاهرة ط ( 1991 م ) نقلاً عن وقف اجازة خبراء المحطات – عادل صبري – جريدة الوفد – القاهرة 5 / 1983

- 10- التنمية وهجرة الادمغة في العالم العربي ، الصوفي ولد شيباني ولد ابراهيم ص 53 - 54  
مركز الامارات للدراسات والبحوث – ابو ظبي ط1
- 11- الموسوعة العربية العالمية – مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر صفحة (83 – جزء 26)  
الطبعة الثانية .
- 12- الاحكام السياسية للأقليات المسلمة في الفقه الاسلامي لـ (سليمان محمد توبولياك) ص 39.
- 13- اللاجئون والنازحون في شريعة الاسلامية ، محمد عقلة ، مجلة كليات الدراسات الاسلامية  
والعربية ، عدد (16) ، دبي ( 1419هـ - 1998م ) ص 18 – 19 .
- 14- الهجرة الى أوربا ، نوال السباعي ، تحد حضاري للمستقبل ، عدد (1226) ، الكويت  
( 71417/8 هـ - 19 / 11 / 1996 )
- 15- الهجرة الوافد وتنمية القوى العاملة ، ميناء سالم الشامي ص 74 ، 75 ندوة الثقافة والعلوم  
دبي ط1 (1996) م .
- 16- بول كولبير (2016) الهجرة كيف تؤثر علينا في الهجرة سلسلة عالم المعرفة – الكويت  
– المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب صفحة (184-183-116-115 ) بتصريف .
- 17- تفسير، القرآن الكريم ، ابن كثير ، دار الكتب العلمية ، بيروت (ط1، 1420هـ - 1999 م)
- 18- تعريف الهجرة – المعاني – اطلق عليها بتصريف – الموسوعة العالمية العربية القاموس  
المحيط . محمد بن يعقوب – دار المعارف – القاهرة ط (1985) م نفس المصادر في البداية  
المقدمة من نقطة ( 1- نقطة 5 )
- 19- تحديات المهجر بين الاصاله والمعاصرة محمد حسين فضل الله ص 80
- 20- تحديات المهجرين بين الاصاله والمعاصرة محمد حسين فضل الله ص7 ، العبارة لمقدم الكتاب  
مصطفى شوكي .
- 21- دار الحكمة في شرح مجلة الاحكام ، علي حيدر ( 1 / 40 ) دار الجيل بيروت ط 1  
( 1411هـ - 1991 م )
- 22- رواه البخاري في احاديث الانبياء برقم (3365)
- 23- رواه الترمذي في تفسير القرآن : باب ومن سورة الحجرات برقم (3270)
- 24- رواه البخاري في الايمان والندور : باب النية في الايمان والندور برقم (6689) ومسلم في  
الامارة باب قوله " انما الاعمال بالنية " برقم (1907)
- 25- عوامل الجذب تلك في هجرة العالم الاسلامي محمد عبد العليم مرسي (ص 145 – 150)  
مركز بحوث جامعة الامام محمد ابن اسعود الاسلامية – رياض ، (1404 هـ - 1984 م )
- 26- عبد الحكيم امين ( 11- 3 - 2008 ) الهجرة اشكاليات وتحديات - بتصريف .
- 27- قصص الانبياء ، عبد الوهاب النجار – القاهرة ط2 (1355هـ - 1963 م )

- 28- معالم الهجرتين الى الحبشة ، علي شيخ احمد ابو بكر ص 214.
- 29- نزيف الادمغة هجرة العقول العربية الى دول التكنولوجيا ، عطوف محمود ياسين ص 103.
- 30- هجرة الكفاءات العلمية ، محمد رشيد الفيل (ص 40 ، هامش (2) )
- 32- هجرة العلماء من العالم الاسلامي ، محمد عبد العليم مرسي ص 136 - ص 138 - ص 196.

# المصادر